

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى
في مؤتمر "تقاطع المصالح بين القطاعين العام والخاص
في مجالات الصناعة السياحية في لبنان"

أيها الأصدقاء

في زمن تقاطع المصالح في السياسة أو تضاربها، نجتمع نحن، في هذه الجامعة،
للحديث عن تقاطع المصالح في السياحة. نترك السياسة لأهل السياسة، مع الأمل أن نلتقي معهم،
في خدمة لبنان، لا في تخريبه... هل كثير علينا هذا الحلم؟

أيها الأصدقاء

كثيرون يتحدّثون في السياحة، في أعداد السياح، في قيمة لبنان الأثرية، في جمال لبنان
الطبيعي، في تنوع المناخ والجغرافيا، في أن السياحة هي نفض لبنان وثروته. صفات، صفات،
ننسبها الى لبنان، وهي بالفعل، بعض خصائصه وميزاته، ولكن تبقى الميزة الأساسية، التي
لولاها، لما كان لبنان، ولا كانت السياحة. هذه الميزة هي الانسان، انه الرأس مال الأساسي الذي
يمكنه أن يرتفع بلبنان الى المستوى الحضاري الجمالي الذي نطمح اليه.

انطلاقاً من هذا المفهوم، كانت جامعتنا، جامعة سيّدة اللويزة، سبّاقة في تدريس
اختصاص: السياحة والعلوم الفندقية، منذ اكثر من 15 سنة، وبذلك كانت أوّل جامعة يرخّص لها
بتدريس هذه المناهج، وتخرج طلاب مؤهلين وكفؤين، ولذلك أشكر العاملين في هذا القسم،
وأدعوهم، لا سيّما عميد الكليّة الدكتور ايلي يشوعي الذي أحیی جهوده، ورئيس القسم الدكتور
غسان بيروتي الذي أقدّر كفاءته، الى تعديل المناهج، اذا لزم الأمر، وتحديثها، بهدف تخريج
طلاب يتمتّعون، أكثر فأكثر، بحسّ فنيّ جمالي انساني عملي، يحقّقون الرسالة الوطنية المطلوبة
منهم. ثلاث ميزات نطمح أن نرسّخها في شخصيّة طلابنا:

- محبّة الوطن، كل الوطن، ولا تعصّب أو تحيّز،
- الثقافة الشاملة، التي تقوم على تعدّد اللغات وامتلاك المعلومات،

- فرح الاستقبال وأدب الحياة والتعاطي مع الآخرين.

بذلك نخدم الصناعة السياحية، بما يؤمّن للبنان، المستقبل الزاهر الذي يستحقّه. لقد صنّفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، بيروت على أنّها الوجهة السياحية الأولى في سنة 2009، معتبرة أنّ في استطاعتها استعادة لقبها على أنها باريس الشرق الأوسط. ولهذا ونظراً الى عدد السيّاح الذين دخلوا لبنان في الشهر الماضي (100 ألف تقريباً دون السوريين)، فإننا نتوقع مع وزارة السياحة قدوم مليوني سائح من اليوم حتى نهاية السنة 2009.

هذا ما يدفعنا أكثر فأكثر الى ايلاء السياحة الاهتمام الجدّي، ولهذا نحن هنا، لنؤكّد أنّنا، وفي حمّى الانتخابات، نحن، كجامعة، بمنأى عن هذه الصراعات السياسية المتخلفة، لذلك، نلتقي على العلم والمعرفة، ونتابع مسيرة الإنماء والتقدّم، ولا نقف على رصيف الانتظار: وماذا سيجري، ومن يربح ومن يخسر؟

لبنان أهمّ من الجميع، تعالوا نعمل من أجله.

فشكراً لكم، وتحيّة تقدير لمعالي الوزير الأستاذ ايلي ماروني، على رعايته هذا اللقاء، وكلّ المحبّة لمن نظّم هذا المؤتمر وأعدّ له بالتعاون مع شركة "Grey Worldwide"، وأملنا كبير أن يخرج هذا اللقاء بتوصيات تخدم القطاعين العام والخاص، في السياحة اللبنانية. وأهلاً وسهلاً بكم. عشتم وعاش لبنان.